



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Prof. Dr. Hamid Salem Khalaf**

Tikrit University- Faculty of Education

Assist. Inst. Qahtan Mohammed al-Zaidi

Kirkuk Education - Open Educational

* Corresponding author: E-mail :
Qahtanalzaidi 82@gmail.com.
07709361267

Keywords:

Distrustful
academic ambition
university students

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2021
Accepted 17 Feb 2022
Available online 31 Oct 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Suspicious Personality and Its Relationship to the Level of Academic Ambition among University Students.

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of suspicious personality and its relationship to the level of academic ambition according to the variable (sex-specialization), where the sample consisted of (400) students of Kirkuk University for the academic year (2020-2021). To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a measure of the suspicious personality and a measure of the level of academic ambition, and the study reached the following results: that university students have a lower than average level of suspicious personality, there are differences depending on the sex change in favour of males; there are no differences due to specialization, enjoy University students at an academic level of ambition; there are no differences due to the sex change, and there are differences in the variable of specialization in favor of scientific major; the existence of a correlation between the suspicious personality and the level of academic.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.10.2.2022.16>

الشخصية الارتيازية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ. د. حميد سالم خلف / جامعة تكريت / كلية التربية

م. م. قحطان محمد الزبيدي / تربية كركوك - الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشخصية الارتيازية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير (الجنس - التخصص)، حيث بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة كركوك

للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياسا للشخصية الارتياحية ومقياسا لمستوى الطموح الاكاديمي، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : إن طلبة الجامعة لديهم مستوى أقل من المتوسط من الشخصية الارتياحية ، وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، لا توجد فروق تعود للتخصص ، يتمتع طلبة الجامعة بمستوى طموح اكاديمي ، لا يوجد فروق يعود لمتغير الجنس ، ووجود فروق في متغير التخصص لصالح العلمي ، وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية الارتياحية ومستوى الطموح الاكاديمي .

الكلمات المفتاحية: الارتياحية، الطموح الاكاديمي، طلبة الجامعة

الفصل الأول

أولاً / مشكلة البحث: - The Problem of the Research

يزداد اهتمام الباحثين يوماً بعد يوم بالجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية لدى الطلبة ، من أجل أعدادهم وتنمية سلوكهم الإنساني والابتعاد عن الارتاب والجمود والتصلب وفقدان الثقة بالآخرين للوصول إلى حالة من الاتزان ، وتعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة في تحديد مستقبلهم وشخصياتهم ، وفهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد .

لقد احتلت دراسة الشخصية مكانة مهمة، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته وفي تحقيق طموحاته التي يرمي إليها ، لذا نحتاج الى التعرف العلمي الدقيق على الشخصية . (الحبيب ، ٢٠٠٤ : ١)

ونظراً لمكانة دراسة الشخصية في علم النفس ، ولأن ملامح اضطرابها يؤدي بانحرافها عن توقعات المجتمع المحيط بها ، يرى الباحث أن مشكلة الشخصية الارتياحية عندما تتعلق بأفراد المجتمع فهي مشكلة جديرة بالدراسة ، فكيف إذا كان طلبة الجامعة ، فهم عصب الأمة ومفتاح نهضتها ومستقبلها ، كذلك لا نعرف ما اذا كانت هناك علاقة بين الشخصية الارتياحية ومستوى الطموح الاكاديمي، يأتي البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن هذه العلاقة والاستفادة منها في المجالات النفسية والاجتماعية والوظيفية ، لذلك أرتأى الباحث إجراء هذه الدراسة من أجل اظهار سمات الشخصية الارتياحية ومعرفة آثارها على الفرد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام .

ثانياً / أهمية البحث :- The Significance of the Research

تعد مرحلة الجامعة التي يمر بها الشباب من أخطر المراحل وأكثرها تأثيراً باتجاهاتهم وشخصيتهم، يكتسب فيها المعرفة والخبرة في الحياة والاعتماد على النفس، ولكن رغم ذلك فإنهم يواجهون مشكلات وصعوبات وضغوطات مختلفة وخاصة طلبة السنة الاولى والثانية منهم متمثلة في استجابات

القلق والشعور بالغربة وعدم القدرة على التوافق وتكون علاقات اجتماعية واتخاذ القرارات المهنية والمستقبلية وتكوين الهوية . (الزبود ، ٢٠١٣ : ٣٩٥)

إن الشخصية الارتياحية تمثل إحدى أنواع الشخصية الإنسانية ، فمن الممكن الحكم عليها من خلال ملاحظة سلوك الفرد وتوافقه مع مواقف الحياة ، ومن خلال تقلب المزاج سواء كان في الوقت نفسه أم من وقت لآخر ، بحيث تجعل هذا الفرد عدوانياً وشكاكاً وكارهاً لمواجهة معظم المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في حياته . (Misc,1997: 31)

يعد مستوى الطموح أحد أبعاد الشخصية الإنسانية ، لما له من تأثير على حياة الفرد والجماعة وما يترتب عليه من نشاطات وإنجازات ، لذا لقي هذا المفهوم بالعديد من البحوث والدراسات حاولت معرفة طبيعته . (الشرعة ، ١٩٨٧ : ٢٢)

ثالثاً / أهداف البحث: - Aims of the Research

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى :-

- ١- الشخصية الارتياحية لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الشخصية الارتياحية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- ٣- الشخصية الارتياحية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني)
- ٤- الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة .
- ٥- الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- ٦- الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) .
- ٧- العلاقة الارتباطية بين الشخصية الارتياحية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

رابعاً / حدود البحث :- Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بدراسة الشخصية الارتياحية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة كركوك الدراسة الصباحية ، المرحلة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

خامساً / تحديد المصطلحات: Definition of the Term

الشخصية الارتياحية: (Distrustful Personality) عرفها كل من :-

- ١- (Swanson,1970) هي نمط يأخذ أفعال ذويها شكلاً تنظيمياً في عملية معرفية قائم على الانتباه الانتقائي للأحداث ، فيقومون بتضخيمها أو تحريفها أو تشويهها ضد الآخرين ، فضلاً عن الشك وفرط المراقبة وتدني الثقة والعداية والصلابة النفسية لديهم (Swanson,1970:21)
 - ٢- وتد (٢٠١٦) : هي شخصية تتصف بالحساسية والشك الدائم بنوايا الآخرين وتفسر تصرفاتهم على أنها عدوانية . (وتد ، ٢٠١٦ : ٢٩)
- التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (Swanson,1970) للشخصية الارتياحية .

اما التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس الشخصية الارتياحية المعد لأغراض البحث .

مستوى الطموح الأكاديمي (inductive reasoning) :-

مستوى الطموح في المعنى اللغوي جاء في لسان العرب بأن الطموح جاء من الطماح ، والطماح مثل الجماح ، والطموح هو الساعي إلى الأمجاد والمراتب العليا. (ابن منظور ، ١٩٩٠ : ٥٣٤)
مستوى الطموح الأكاديمي عرفه كل من :-

- ١- لكيرت ليفين : هو توقع الفرد لما يمكن ان يبلغه من نجاح في المستقبل ، وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه التي وضعها بقصد الموائمة ليحسن توافقه في الحياة . (شريف ، ٢٠٠١ : ٦٦)
- ٢- الخزعلي (٢٠١٧) : تطلعات وآمال يضعها الطلبة لأنفسهم بمجال دراسي او تعليمي وهم يسعون لتحقيقها ، ويتذبذب الطموح بين الارتفاع والانخفاض حسب النجاح أو الفشل .
(الخزعلي ، ٢٠١٧ : ٢٢٥)

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (لكيرت ليفين) لمستوى الطموح الأكاديمي .
اما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المعد لأغراض البحث .

الفصل الثاني

أولاً / الإطار النظري للشخصية الارتياحية :

مفهوم الشخصية الارتياحية :

إن مفهوم الشخصية مفهوم مهم ومتداول في الاصطلاح اليومي حيث يقال عادةً إن لفلان شخصية معينة ، ونقصد بذلك ما يتميز به الفرد عن غيره من خصوصيات بدنية أو سمات شخصية أو نمط شخصية معين ، ويتوسع هذا المفهوم ليجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقة الممكنة بين الشخصية وسلوك الأفراد . (الإمارة ، ٢٠٠٥ : ١)

وعرفتها حجازي (٢٠٠٩) : هي شخصية دائمة الشك من غير وجود سبب مقنع ، وتبنى القرارات على أدلة ضعيفة وغير مقنعة أو قد تكون وهمية . (حجازي ، ٢٠٠٩ : ١٢٥)

كما عرفها (Klem,2015) بأنها شخصية قلقة وترتبط بالأوهام والشكوك والشعور بالاضطهاد .

(Klem,2015:20)

أسباب الشخصية الارتياحية :-

يرى العلماء والباحثون في هذا المجال أن هناك عدة أسباب أدت إلى تكوين الشخصية الارتياحية ، ومن هذه الأسباب ما يأتي :-

- أ- **الكبت والصراع** : قد يكون الكبت والصراع الذي يعانيه الفرد بين رغباته وأهدافه من جهة ، وبين ذاته العليا من جهة أخرى ، ويؤكد ذلك فرويد بسبب رغبات جنسية مكبوتة لدى الفرد .
- ب- **المحن المفاجئة** : قد تعمل الازمات النفسية والمرضية والجسمية على ظهور الشخصية الارتياحية مثل التعرض للأمراض المعدية أو الشعور بالخيبة والاحباط .
- ج- **الشعور بالاضطهاد** : عندما يشعر الفرد بالاضطهاد تكون أعراض الشخصية الارتياحية حيل دفاعية ، يبرر بها الفرد الشعور بالنقص .
- د- **عوامل تكوينية** : إن هذه العوامل تجعل الفرد حساساً وعنيفاً ومتمركز حول ذاته ومتقلب المزاج والانفعالات تجاه الآخرين .
- هـ- **التنشئة الأسرية** : وقد يعود السبب إلى الأسرة في تكوين الشخصية الارتياحية ، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تسودها المشاحنات والاضطراب ، أو تتسم المعاملة الوالدية بالقهر أو الحماية الزائدة ، قد تؤدي إلى ظهور مثل هذه الشخصية . (الخالدي ، ٢٠٠٩ : ٧٨)

النظريات التي فسرت الشخصية الارتياحية :

١- الارتياح من وجهة المنظور الإسلامي :

وردت لفظة (الريب) ومشتقاتها في القرآن الكريم ستاً وثلاثين مرة منها (عشرون آية مكية)، و(ست عشرة آية مدنية) وردت لفظة (الشك) في القرآن الكريم خمس عشرة مرة، منها آية مدنية في سورة النساء وبقيّة الآيات وعددها أربع عشر آية كلّها مكية ، فصار (الريب) مرتبطاً بالسوء، أو بما هو مكروه، و(الشك) كذلك وفي محاولة للتفريق بين اللفظين "الريب: حالة فكرية تميل نحو الاتهام وظنّ السوء، والشك: حالة من الحيرة والاضطراب، يجعل اليقين يتذبذب ويتأرجح بين الأمرين. (هلال ، ١٩٨٩ : ٥٤)

وجاء في السنة النبوية الشريفة عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: حفظتُ من رسول الله ﷺ ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وإنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ)) رواه الترمذي وأحمد والنسائي .

٢- النظرية المعرفية :

حظيت النظرية المعرفية بمكانة مهمة في علم النفس وتطور العلاج المعرفي بصورة مستقلة نسبياً عن العلاج السلوكي . (Derksen, 1995 :148)

ترى هذه النظرية أن المراهقين يضطربون ليس بسبب الأشياء، ولكن بسبب وجهات نظرهم التي يكونونها عن هذه الأشياء ، وترى أيضاً أن المعتقدات تتكون لدى المراهق خلال تفاعله ضمن بيئته، وأنها كأفراد نتعلم ونكتسب قيمنا ومعتقداتنا واتجاهاتنا من الناس الذين هم حولنا، ولاسيما الوالدين، والأقران ومن تجارب الآخرين . (Ellis , 1973:32)

كما يرى (سوانسون، Swanson,1970) أن اضطراب الشخصية الارتياحية هي نمط يأخذ افعال ذويها شكلاً تنظيمياً في عملية معرفية قائم على الانتباه الانتقائي للأحداث ، فيقومون بتضخيمها أو تحريفها أو تشويهها ضد الآخرين ، فضلاً عن الشك وفرط المراقبة وتدني الثقة والعداية والصلابة النفسية لديهم . (Swanson,1970:21)

ثانياً/ الإطار النظري لمستوى الطموح الاكاديمي :

مفهوم مستوى الطموح وتطوره

يتفق الباحثون لموضوع مستوى الطموح على تعريفه لغة واصطلاحاً ، لكن يفترون في تحديد التعريف العلمي المناسب له ، وحتى تطور مفهوم مستوى الطموح تاريخياً ، وعن (Dimbo) "دامبو ، و(HOPPE)" "هوب يثار حولهم الخلاف مرده من استخدمه أول مرة وتعدد تعاريفه يعود لتنوع العوامل المحددة له ، سواء كانت ذاتية ، أو أسرية ، أو مدرسية أو اجتماعية ، ونميز بين ثلاث مستويات للطموح ، الأعلى من الإمكانات ، و الأقل منها والذي يوازها ويعادلها ، وينقسم مستوى الطموح إلى عدة أنواع ، وأشكال تصادفنا في حياتنا الشخصية والاجتماعية ، وهذا ما سنعرضه ، تجمع القواميس والمعاجم والمناجد على معان لغوية واحدة لمستوى الطموح ، ووردت في (لسان العرب) على النحو التالي : طمح بصره ، يطمح طمحا : رفعه ، رجل طماح : يعيد الطرف . (ابن منظور ، ١٩٧٥ : ٥٣٤) أما في الاصطلاح : لقد تعددت تعريفات مستوى الطموح في علم النفس ، بسبب اختلاف وجهات النظر لدى العلماء ومن هذه التعريفات:- عرفه (الزيادي) : هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته . (الزيادي ، ١٩٦١ : ٥٣)

وعرف (مرحاب) مستوى الطموح بأنه " : سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، وتفرق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى . (مرحاب ، ١٩٨٤ : ١٠٠)

إشكال الطموح الاكاديمي :

١- الطموح الدراسي: وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية ، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ، ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل ، حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي ثم إلى الجامعة. (شكور ، ١٩٨٩ : ٣٢٦)

٢- الطموح المهني : قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة ، أو بعد الانتهاء ، أو الخروج منها وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا ، فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها ، و بمن يعملون فيها ، كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ) .

٣- الطموح السياسي : ويشمل كل ما يتعلق بالحياة السياسية والحزبية العامة لبلد ما ، كطموح الأفراد في انتخابات هامة أو طموحهم في قيادة تغيير النظام السياسي لبلدهم .

٤- الطموح الاقتصادي : ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخصاً أو مجموعة من الأشخاص ، أو مجتمع لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسباً لهم ، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى. (شكور ، ١٩٨٩ : ٣٣٣)

النظريات التي فسرت مستوى الطموح الاكاديمي :-

أولاً / نظرية التحليل النفسي:

فسر اصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عده " فرويد " متمثلاً بالانا والكمال . (شلتز، ١٩٨٣ : ٦٨)

والانا منظمة متماسكة من العمليات العقلية التي تنمو من طاقة "الهو" وتجد سبيلها الى الشعور والوعي ، وتكرس وظيفتها في الاتصال بالوقائع ، لهدف اشباع حاجات "الهو" ان "الهو" ذاتية موجهة داخلياً نحو الذات في مطالبها ورغباتها ، وفي المقابل فان "الانا" موضوعي او موجه خارج الذات ان الانا لديه مهمة اشباع حاجات الهو بطريقة او على نحو يعمل على ضمان بقاء الذات الذي يجعل الاشياء تعمل في احسن صورة ممكنة لحساب الشخص . (كفاي وآخرون، ٢٠١٠ : ٥٨)

ثانياً / نظرية ليكرت ليفين:-

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة ، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال . (عبدالفتاح ، ١٩٨٤ : ٥١)

وقد دلت دراسة مستوى الطموح السيكولوجية على ان الطموح على درجات ، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ، ويعبئ قوى الجسم لتحقيقه ، ففي هذه الحالة يقال ان مستوى الطموح عند الفرد عالٍ . (الغريب، ١٩٩٠ : ٣٢٧)

دراسات سابقة تناولت (الشخصية الارتياحية)

الدراسات العربية :

١-دراسة عباس (٢٠١١)

بعنوان : مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي والوسواس القهري والشخصية الارتياحية لدى طلبة الجامعة الأردنية .

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين اضطراب التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي والوسواس القهري والشخصية الارتياحية لدى طلبة الجامعة الأردنية وفق متغير الجنس ، بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم والآداب في الجامعة الأردنية ، وتوصلت الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اضطراب التشوه الوهمي للجسد وبالقلق الاجتماعي والوسواس القهري والشخصية الارتياحية ، وأن أفراد العينة لديهم ترتيبات بدرجة متوسطة نسبته (٥٨%) ويعزى لصالح الإناث أكثر من الذكور . (عباس ، ٢٠١١ : ١١٣)

٢- دراسة وتد (٢٠١٦)

بعنوان : الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتياحية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتياحية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة في فلسطين وفق متغير الجنس والتحصيل الدراسي ، بلغت عينة الدراسة (٣١٨) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة باقة ، وتوصلت الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والأمن النفسي ، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً الشخصية الارتياحية وكل من تقدير الذات والأمن النفسي ، عدم وجود فروق تعزى للجنس في الشخصية الارتياحية ، ووجود فروق تعزى للتخصص العلمي حيث بلغت (٨,٥٤٣) . (وتد ، ٢٠١٦ : ٧٥-٩٩)

الدراسات الأجنبية :

- دراسة (Useda,2002)

بعنوان : مقياس اضطرابات الشخصية الارتياحية لدى طلبة جامعة ميسوري .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشخصية الارتياحية لدى طلبة جامعة ميسوري في كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، بلغت عينة الدراسة (٦٥١) طالباً وطالبة من جامعة ميسوري ، حيث صمم الباحث مقياس للكشف عن ست سمات أساسية لوصف الشخصية الارتياحية وهي الشك ، وتدني الثقة بالآخرين ، العدوانية ، الحكم الذاتي ، وفرط الحساسية الزائدة ، وفرط المراقبة ، والصلابة النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى من الارتياح بدرجة متوسطة وكانت لصالح الذكور . (Useda, 2002:35-45)

ثانياً / دراسات سابقة تناولت (مستوى الطموح الأكاديمي)

الدراسات العربية :

١- دراسة الركابي (٢٠٠٠)

بعنوان : مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية هدفت الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية والعلاقة بينهما لدى الطلبة بلغت عينة البحث (٢٧٧) طالباً وطالبة وفق التخصص (علمي ، إنساني) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس ، ووجود تأثير لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ، وكان الفرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ، ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من المتغيرين لعموم عينة الدراسة . (الركابي ، ٢٠٠٠ : ١٨٧)

٢- دراسة الجبوري (٢٠٠٢)

بعنوان : مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة . هدفت الدراسة التعرف على علاقة مستوى الطموح الأكاديمي بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وفق متغيري الجنس والتخصص ، بلغت عينة البحث من (٢٣٣) طالباً وطالبة بواقع (١١٨) طالباً و (١١٥) طالبة ، وكان من بين النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى عالياً من الطموح الأكاديمي والمهني ، وكذلك وجود علاقة ايجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى الإناث للتخصص العلمي والإنساني، والذكور للتخصص الإنساني ، أما بالنسبة للذكور في التخصص العلمي فأن العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية ايجابية ومتوسطة. (الجبوري ، ٢٠٠٢ : ١٥٢)

الدراسات الاجنبية :

- دراسة (Brice,2004)

بعنوان : مصدر الضبط وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة . هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح الأكاديمي ومفهوم الذات ، بلغت عينة الدراسة (٥٤٢) طالباً وطالبة ، أعد الباحث اداة لقياس مصدر الضبط ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس والعمر والتخصص . (Brice,2004:227)

الفصل الثالث

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية التي تضم عناصر الظاهرة المدروسة يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها . (زيتون ، ٢٠٠٥ : ١٣٨)

إن المجتمع الأصلي لطلبة جامعة كركوك في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) قد بلغ عددهم الكلي (٢١٠٩٥) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (٩٣٥٧) ذكورا وبواقع (١١٧٣٨) إناثا ، وبحسب التخصص (علمي ، إنساني) بواقع (٨٨٥٨) علميا و (١٢٢٣٧) إنسانيا ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي لطلبة جامعة كركوك (المرحلة الثانية) ، البالغ عددهم الاجمالي (٤٦٤٧) * طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (٢٠١٩) ذكوراً و (٢٦٢٨) إناثاً ، وبحسب التخصص (علمي ، إنساني) ، بواقع (١٢٨١) علميا و (١٣٩٤) إنسانيا موزعين بواقع (٧) كليات ذات تخصص إنساني والبالغ مجموعهم (٢٦٧٥) طالباً وطالبة و (١١) كلية ذات تخصص علمي والبالغ مجموعهم (١٩٧٢) طالباً وطالبة.

عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث ، تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية طبقية ، حيث تم سحب عينة من أقسام وكليات جامعة كركوك البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية ، وكانوا بنسبة ما يقارب ٩% من مجتمع البحث البالغ (٤٦٤٧) ، إذ بلغت (٨) كليات بواقع (٤) كليات علمية وهي (الطب ، العلوم ، والتربية للعلوم الصرفة ، والتمريض) و (٤) كليات إنسانية وهي (القانون ، الإدارة والاقتصاد ، الآداب ، التربية للعلوم الانسانية)

- التحليل الإحصائي لل فقرات

يعد التحليل الإحصائي خطوة مهمة في بناء المقاييس النفسية من وجهة نظر المختصين في القياس ، وأن الهدف من الأجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة . (Ebel,1972:392) وقد أشار (Smith,1966) إلى أن الخصائص القياسية للمواقف لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس . (Smith,1966,76)

أستعمل الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً :

الأول / أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

وقد جرى التحقق من ذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وقد توصل (Kelley) إلى أن أفضل نسبة مئوية يحصل عليها كل من المجموعتين هي (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا من حجم العينة ، و (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن . (Kelley,1964:468)

وللتحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

- ١- اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية لجامعة كركوك البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من ست كليات نصفها من الكليات الانسانية والنصف الآخر من الكليات العلمية .
- ٢- بعد جمع الاستمارات من أفراد العينة رتبت ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.
- ٣- تم أخذ نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، لتمثل المجموعة العليا ، و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات كمجموعة دنيا ، وكانت جميع الفقرات مميزة ماعدا الفقرات (٢٠ ، ٢٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) لم تكن مميزة وتم حذفها من المقياس .

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	العليا	3.23	0.86	7.71	الفرق دال
	الدنيا	2.15	0.94		
٢	العليا	3.23	0.91	5.51	الفرق دال
	الدنيا	2.37	1.08		
٣	العليا	3.09	0.90	13.35	الفرق دال
	الدنيا	1.46	0.63		
٤	العليا	2.90	0.96	12.42	الفرق دال
	الدنيا	1.31	0.65		
٥	العليا	3.10	0.98	12.60	الفرق دال
	الدنيا	1.41	0.70		
٦	العليا	2.30	1.11	8.13	الفرق دال
	الدنيا	1.19	0.53		
٧	العليا	2.72	0.93	13.24	الفرق دال
	الدنيا	1.19	0.48		
٨	العليا	1.98	0.97	7.12	الفرق دال
	الدنيا	1.12	0.46		
٩	العليا	2.83	1.03	8.64	الفرق دال
	الدنيا	1.53	0.87		
١٠	العليا	2.64	1.12	10.41	الفرق دال
	الدنيا	1.22	0.50		
١١	العليا	3.27	0.91	6.62	الفرق دال
	الدنيا	2.25	1.06		
١٢	العليا	2.90	0.90	10.65	الفرق دال
	الدنيا	1.54	0.71		
١٣	العليا	3.36	0.94	4.12	الفرق دال
	الدنيا	2.67	1.18		

الفرق دال	5.20	0.98	3.20	العليا	١٤
		1.13	2.33	الدنيا	
الفرق دال	10.97	0.89	2.96	العليا	١٥
		0.72	1.57	الدنيا	
الفرق دال	9.40	1.02	2.57	العليا	١٦
		0.59	1.33	الدنيا	
الفرق دال	8.43	0.84	3.20	العليا	١٧
		0.96	2.00	الدنيا	
الفرق دال	8.93	1.12	2.25	العليا	١٨
		0.32	1.09	الدنيا	
الفرق دال	10.71	0.97	2.32	العليا	١٩
		0.36	1.09	الدنيا	
الفرق غير دال	0.70	0.65	3.60	العليا	٢٠
		0.71	3.53	الدنيا	
الفرق دال	6.89	0.76	3.52	العليا	٢١
		1.14	2.47	الدنيا	
الفرق دال	5.91	0.95	3.06	العليا	٢٢
		1.07	2.12	الدنيا	
الفرق غير دال	1.69	0.73	1.48	العليا	٢٣
		0.56	1.31	الدنيا	
الفرق دال	13.70	0.84	3.11	العليا	٢٤
		0.65	1.49	الدنيا	
الفرق دال	9.54	0.97	2.90	العليا	٢٥
		0.84	1.54	الدنيا	
الفرق دال	12.23	0.95	2.47	العليا	٢٦
		0.34	1.10	الدنيا	
الفرق دال	7.19	1.05	2.96	العليا	٢٧
		1.02	1.79	الدنيا	
الفرق دال	10.24	1.03	2.47	العليا	٢٨
		0.50	1.17	الدنيا	
الفرق دال	6.27	1.08	1.94	العليا	٢٩
		0.41	1.14	الدنيا	
الفرق دال	11.21	1.14	2.67	العليا	٣٠
		0.40	1.16	الدنيا	
الفرق دال	7.91	1.03	1.93	العليا	٣١
		0.11	1.01	الدنيا	
الفرق دال	7.34	1.23	2.21	العليا	٣٢
		0.47	1.14	الدنيا	
الفرق دال	7.64	1.22	2.58	العليا	٣٣
		0.73	1.37	الدنيا	
الفرق دال	7.92	0.93	1.94	العليا	٣٤

		0.37	1.06	الدنيا	
الفرق دال	6.81	0.86	3.06	العليا	٣٥
		1.09	2.01	الدنيا	
الفرق دال	8.03	0.91	3.12	العليا	٣٦
		1.00	1.91	الدنيا	
الفرق دال	4.31	0.89	3.20	العليا	٣٧
		1.07	2.53	الدنيا	
الفرق دال	5.98	0.91	3.42	العليا	٣٨
		0.91	2.57	الدنيا	
الفرق دال	5.37	0.98	3.33	العليا	٣٩
		1.01	2.49	الدنيا	
الفرق دال	7.73	0.96	3.07	العليا	٤٠
		0.95	1.91	الدنيا	
الفرق غير دال	1.39	0.62	3.75	العليا	٤١
		0.62	3.62	الدنيا	
الفرق غير دال	1.70	0.84	1.49	العليا	٤٢
		0.62	1.30	الدنيا	
الفرق غير دال	1.60	0.84	3.42	العليا	٤٣
		0.83	3.21	الدنيا	
الفرق دال	5.05	0.69	3.58	العليا	٤٤
		1.00	2.90	الدنيا	

الثاني / علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له . (Nunnally,1978:261)

تم استخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الارتباطية لعينة من الطلبة اختيرت عشوائياً من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة وتم تصحيح أجاباتهم ، وأظهرت النتيجة أن (٥) فقرات ضعيفة الارتباط في مقياس الشخصية الارتباطية بحسب معيار Ebel (٠,١٩) .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الارتباطية

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط
1	0.35	12	0.46	23	0.02	34	0.50
2	0.32	13	0.24	24	0.60	35	0.37
3	0.57	14	0.28	25	0.47	36	0.37
4	0.56	15	0.49	26	0.60	37	0.22
5	0.56	16	0.47	27	0.37	38	0.27
6	0.51	17	0.40	28	0.56	39	0.29
7	0.62	18	0.57	29	0.39	40	0.35

0.07	41	0.55	30	0.50	19	0.48	8
0.03	42	0.45	31	0.03	20	0.42	9
0.06	43	0.45	32	0.35	21	0.48	10
0.27	44	0.41	33	0.30	22	0.36	11

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :

أولاً / الصدق الظاهري : وتم التحقق من ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٢٦) محكماً ، لغرض بيان رأيهم بشأن مدى صلاحية الفقرات ومدى أنسابها للمجالات ومدى ملائمة البدائل .

ثانياً / ثبات المقياس : الثبات يعني الموضوعية اي أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها كائن من كان يطبق عليه المقياس أو الذي يقوم بتصحيحه ، والثبات يعني (الاستقرار) اي لو أعيدت عمليات قياس الفرد الواحد عدت مرات لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار . (أحمد ، ١٩٦٠ : ٢١٩)
ولغرض التحقق من ثبات مقياس الشخصية الارتبائية ، أختار الباحث عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في جامعة كركوك موزعين حسب الجنس والتخصص .
أستخرج الباحث الثبات بطريقتين :-

١- طريقة إعادة الاختبار : ولأجل استخراج الثبات لمقياس الشخصية الارتبائية بطريقة إعادة الاختبار ، طُبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثانية البالغ عددهم (٥٠) ، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول على العينة ذاتها ، فكانت معامل الثبات (٠،٨٦) ، ويعد ذلك مؤشر جيد للثبات .

٢- طريقة ألفا كرونباخ : قد بلغ معامل ألفا كرونباخ للثبات (٠،٨٨) وذلك يعد مؤشراً جيداً للثبات .

الأداة الثانية / مستوى الطموح الأكاديمي

التحليل الإحصائي للفقرات

يعد التحليل الإحصائي خطوة مهمة في بناء المقاييس النفسية من وجهة نظر المختصين في القياس ، وأن الهدف من الأجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة . (Ebel,1972:392)
أستعمل الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً :

الأول / أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

تتميز هذه الطريقة بأنها لا تتطلب جهداً كبيراً ، حيث يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد وبناء على الدرجة الكلية التي حصل عليها في الأداة وعادة يمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت أعلى الدرجات في المقياس وللتحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

١- اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية لجامعة كركوك البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من ست كليات نصفها من الكليات الانسانية والنصف الآخر من الكليات العلمية .

٢- تم أخذ نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، لتمثل المجموعة العليا، و(٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على أقل الدرجات كمجموعة دنيا.

وكانت جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرات (٢، ٧، ٢٣) لم تكن مميزة وتم حذفها من المقياس .

معامل التمييز لمستوى الطموح الاكاديمي

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١	العليا	3.59	0.72	6.39	الفرق دال
	الدنيا	2.72	1.00		
٢	العليا	2.89	1.11	1.64	الفرق غير دال
	الدنيا	2.60	1.09		
٣	العليا	2.96	0.84	4.09	الفرق دال
	الدنيا	2.36	1.03		
٤	العليا	3.57	0.71	8.17	الفرق دال
	الدنيا	2.49	0.95		
٥	العليا	3.38	0.94	5.53	الفرق دال
	الدنيا	2.56	0.96		
٦	العليا	3.46	0.90	8.00	الفرق دال
	الدنيا	2.27	0.99		
٧	العليا	3.35	1.04	0.85	الفرق غير دال
	الدنيا	3.21	1.00		
٨	العليا	3.74	0.52	8.01	الفرق دال
	الدنيا	2.77	0.97		
٩	العليا	3.85	0.48	9.62	الفرق دال
	الدنيا	2.80	0.86		
١٠	العليا	3.56	0.72	6.89	الفرق دال
	الدنيا	2.58	1.05		
١١	العليا	3.79	0.47	7.06	الفرق دال
	الدنيا	2.90	1.03		
١٢	العليا	3.89	0.39	6.57	الفرق دال
	الدنيا	3.07	1.05		
١٣	العليا	3.46	0.82	9.97	الفرق دال
	الدنيا	2.06	0.95		
١٤	العليا	3.83	0.41	8.71	الفرق دال
	الدنيا	2.75	1.03		
١٥	العليا	3.90	0.30	9.53	الفرق دال
	الدنيا	2.80	0.99		
١٦	العليا	3.86	0.47	10.16	الفرق دال
	الدنيا	2.65	0.96		
١٧	العليا	3.98	0.16	10.02	الفرق دال

		1.12	2.72	الدنيا	
الفرق دال	9.47	0.62	3.72	العليا	١٨
		1.03	2.46	الدنيا	
الفرق دال	10.23	0.44	3.83	العليا	١٩
		0.97	2.62	الدنيا	
الفرق دال	4.45	1.05	2.77	العليا	٢٠
		1.03	2.04	الدنيا	
الفرق دال	6.23	0.88	3.09	العليا	٢١
		1.01	2.16	الدنيا	
الفرق دال	7.97	0.79	3.41	العليا	٢٢
		1.01	2.27	الدنيا	
الفرق غير دال	0.55	0.89	1.40	العليا	٢٣
		0.82	1.47	الدنيا	
الفرق دال	4.12	0.81	3.63	العليا	٢٤
		1.01	3.04	الدنيا	
الفرق دال	5.73	0.30	3.90	العليا	٢٥
		1.10	3.17	الدنيا	
الفرق دال	11.07	0.52	3.68	العليا	٢٦
		0.95	2.35	الدنيا	
الفرق دال	8.59	0.65	3.68	العليا	٢٧
		1.01	2.53	الدنيا	
الفرق دال	11.04	0.52	3.74	العليا	٢٨
		0.91	2.46	الدنيا	
الفرق دال	4.38	1.03	2.88	العليا	٢٩
		1.09	2.15	الدنيا	
الفرق دال	6.05	1.15	2.95	العليا	٣٠
		1.03	1.91	الدنيا	
الفرق دال	5.30	1.15	2.86	العليا	٣١
		1.10	1.93	الدنيا	
الفرق دال	3.81	1.11	2.88	العليا	٣٢
		0.95	2.26	الدنيا	
الفرق دال	7.25	1.01	3.17	العليا	٣٣
		0.94	2.06	الدنيا	
الفرق دال	11.03	0.36	3.85	العليا	٣٤
		0.85	2.72	الدنيا	
الفرق دال	8.25	0.69	3.68	العليا	٣٥
		0.90	2.64	الدنيا	
الفرق دال	6.81	0.70	3.20	العليا	٣٦
		0.84	2.37	الدنيا	
الفرق دال	8.31	0.71	3.53	العليا	٣٧
		0.97	2.42	الدنيا	

الفرق دال	7.74	0.71	3.47	العليا	٣٨
		0.87	2.51	الدنيا	
الفرق دال	7.36	0.69	3.59	العليا	٣٩
		0.84	2.70	الدنيا	
الفرق دال	5.07	1.12	2.89	العليا	٤٠
		0.92	2.07	الدنيا	
الفرق دال	7.37	0.74	3.46	العليا	٤١
		0.99	2.44	الدنيا	
الفرق دال	9.50	0.56	3.75	العليا	٤٢
		0.97	2.57	الدنيا	

الثاني / علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له.

(Nunnally,1967:261)

واظهرت النتيجة أن (٣) فقرات ضعيفة الارتباط في مقياس مستوى الطموح الاكاديمي بحسب

معيار Ebel,1972 (٠,١٩) ، وهي الفقرات المضللة كما موضح في الجدول .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط
1	0.34	12	0.32	23	0.01	34	0.59
2	0.01	13	0.43	24	0.27	35	0.43
3	0.21	14	0.57	25	0.35	36	0.24
4	0.52	15	0.63	26	0.56	37	0.43
5	0.27	16	0.60	27	0.41	38	0.40
6	0.37	17	0.60	28	0.57	39	0.42
7	0.03	18	0.50	29	0.21	40	0.21
8	0.42	19	0.55	30	0.30	41	0.42
9	0.55	20	0.22	31	0.26	42	0.50
10	0.40	21	0.26	32	0.20		
11	0.44	22	0.36	33	0.30		

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :

اولاً / الصدق الظاهري : وتم التحقق من ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين

في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٢٦) محكماً ، لغرض بيان رأيهم بشأن مدى صلاحية الفقرات

ومدى أنتسابها للمجالات ومدى ملائمة البدائل .

ثانياً / ثبات المقياس : الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها ، يطبق عليه المقياس أو الذي يقوم بتصحيحه ، والثبات يعني (الاستقرار) أي لو أعيدت عمليات قياس الفرد الواحد عدت مرات لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار . (أحمد ، ١٩٦٠ : ٢١٩)
عرف الثبات (Kerlinger, 1973) بأنه عبارة عن غياب نسبي لأخطاء المقياس ، وإن المقياس مستقر ويمكن الاعتماد عليه . (Kerlinger, 1973:429)

أستخرج الباحث الثبات بطريقتين :-

١- طريقة إعادة الاختبار : تعد هذه الطريقة من أبسط الطرق وأيسرها في تعيين معامل ثبات المقياس ، وخلاصة هذه الطريقة . (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٦٦)

ولأجل استخراج الثبات لمقياس الشخصية الارتبائية بطريقة إعادة الاختبار ، طُبِق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثانية البالغ عددهم (٥٠) ، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول على العينة ذاتها ، فكانت معامل الثبات (٠,٨٧) ، ويعد ذلك مؤشر جيد للثبات

٢- طريقة ألفا كرونباخ : قد بلغ معامل ألفا كرونباخ للثبات (٠,٨٨) وذلك يعد مؤشراً جيداً للثبات .

الفصل الرابع

١- التعرف على مستوى الشخصية الارتبائية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً ، فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس الشخصية الارتبائية بلغ (٨٨,١٤) درجة، وبانحراف معياري (١٧,٠٢) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس (٩٧,٥) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين ، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١١,٠٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، أي أن الفرق هو ذو دلالة إحصائية ، وتشير النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى أقل من المتوسط من الشخصية الارتبائية.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الارتبائية	٤٠٠	٨٨,١٤	٩٧,٥	١٧,٠٢	٣٩٩	١١,٠٠	١,٩٦	دالة

ويعزو الباحث ذلك إلى الظروف والاحداث التي يمر بها البلد والتي تمثلت باضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية ، وكذلك التمييز في المعاملة من غير وجه حق ، اثرت على حياة الفرد وتعامله مع البيئة المحيطة به ، مما تولد لديه الارتباب والقلق والشك والخوف حتى من اقرب الناس إليه ، وهذا

ما اكدت عليه النظرية المعرفية وأشار إليه (Swanson,1970) أن اضطراب الشخصية الارتيابية هو تنظيم قائم على الانتباه الانتقائي للأحداث فيقوم بتضخيمها أو تحريفها أو تشويهها ضد الآخرين ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Useda,2002) ودراسة (عباس ، ٢٠١١) ودراسة (وتد ، ٢٠١٦) .

٢- التعرف على مستوى الشخصية الارتيابية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الشخصية الارتيابية (٩٠،٢٧) درجة وانحراف معياري (١٧،٥٢) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٨٦،٠١) درجة ، وانحراف معياري (١٦،٢٨) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢،٥١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يعني وجود فرق بين الذكور والاناث في مقياس الشخصية الارتيابية لدى طلبة الجامعة وهو لصالح الذكور .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الارتيابية	الذكور	٢٠٠	٩٠،٢٧	١٧،٥٢	٣٩٨	٢،٥١	١،٩٦	دالة
	الإناث	٢٠٠	٨٦،٠١	١٦،٢٨				

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الظروف والاحداث التي يمر بها البلد كانت اكثر قسوة على الذكور من الاناث لأن الذكور غالباً هم من يتحملون المسؤولية أكثر من الاناث ، وكذلك يمارسون الاعمال خارج البيت ، ويؤدون الواجبات ويحتكون يومياً بهذه المشكلات مما تولد لديهم القلق والخوف والشك والتذمر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Useda,2002) واختلفت مع دراسة (عباس ، ٢٠١١) ودراسة (وتد ، ٢٠١٦) .

٣- التعرف على مستوى الشخصية الارتيابية وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس الشخصية الارتيابية (٨٧،٢٠) درجة وبانحراف معياري (١٧،٠١) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني (٨٩،٠٨) درجة وبانحراف معياري (١٧،٠٣) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١،١١) وهي اقل من القيمة

الجدولية البالغة (١,٩٦) فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مقياس الشخصية الارتياحية

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الارتياحية	علمي	٢٠٠	٨٧,٢٠	١٧,٠١	٣٩٨	١,١١	١,٩٦	غير دالة
	إنساني	٢٠٠	٨٩,٠٨	١٧,٠٣				

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان طلبة الجامعة يتعرضون إلى ضغوط نفسية متشابهة وهم يعيشون في بيئة واحدة ويمرون بنفس الظروف والاحداث ، لذلك لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية يعود لعامل التخصص ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (وتد ، ٢٠١٦) .

٤- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بلغ (١١٨,٤٥) درجة، وبانحراف معياري (١٦,٢٧) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس (٩٧,٥) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين ، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٧٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية ، وتشير النتيجة إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مستوى الطموح الأكاديمي وهو كما موضح في الجدول .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الطموح الأكاديمي	٤٠٠	١١٨,٤٥	٩٧,٥	١٦,٢٧	٣٩٩	٢٥,٧٥	١,٩٦	دالة

وتبين من النتيجة اعلاه ان طلبة جامعة كركوك يتمتعون بمستوى طموح اكااديمي وتعد هذه النتيجة منطقية ، ان الطالب الذي يصل إلى هذه المرحلة ، لابد ان يكون لديه مستوى طموح لإكمال دراسته وتحقيق اهدافه التي كان يرمي إليها منذ سنوات ، وهذا ما اكدت عليه نظرية " ليكرت ليفيين " ان هناك مواقف يستطيع الفرد ان يحقق مستوى الطموح ، والدافع الاساسي للبحث عن الطموح متأصل لدى جميع الأفراد ، إلا أنه يختلف من

فرد إلى آخر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الركابي ، ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري ٢٠٠٢) ودراسة (Brice,2004)

٥- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي (١١٧،٦٢) درجة وبانحراف معياري (١٨،٠٧) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (١١٩،٢٨) درجة، والانحراف المعياري (١٤،٢٤) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١٠،٠٢) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يعني عدم وجود فرق بين الذكور والاناث على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكما موضح في الجدول .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى الطموح الأكاديمي	الذكور	٢٠٠	١١٧،٦٢	١٨،٠٧	٣٩٨	١٠،٠٢	١،٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٠٠	١١٩،٢٨	١٤،٢٤				

وتفسر هذه النتيجة إلى إن طبيعة البيئة الاجتماعية والثقافة المشتركة السائدة بين الجنسين والمرحلة الجامعية التي يمر بها طلبة المرحلة الثانية ، هم في مرحلة عمرية نفسها ويتلقون المناهج نفسها وكذلك الاستراتيجيات والاساتذة ، تتأثر بنفس العوامل وجميع هذه الأسباب المذكورة ، تؤدي إلى عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الجنسين ، وان مستوى الطموح الاكاديمي لا يقتصر على جنس معين ، وانما يرتبط بمدى قدرة الفرد سواء كان ذكراً ام انثى على تطوير خبراته وتوسيع معارفه مع توفر بيئة تمكنه من بلوغ ذلك ، وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (Brice,2004) واختلفت مع دراسة (الركابي ، ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري،٢٠٠٢) .

٦- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي (١٢٠،٤٥) درجة وبانحراف معياري

(١٥,٨٧) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني (١١٦,٤٥) درجة وبانحراف معياري (١٦,٤٦) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد إن القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبهذا فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يدل على وجود فرق بين التخصصين العلمي والإنساني ، وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي .

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى الطموح الاكاديمي	علمي	٢٠٠	١٢٠,٤٥	١٥,٨٧	٣٩٨	٢,٤٧	١,٩٦	دالة
	إنساني	٢٠٠	١١٦,٤٥	١٦,٤٦				

وتفسر هذه النتيجة على ان الاختصاص العلمي اكثر اهمية من الاختصاص الإنساني ، فضلاً عن توافر فرص العمل للاختصاصات العلمية ، وكذلك نظرة الوالدين والمجتمع بشكل عام تجاه التخصص العلمي على انه افضل من التخصص الإنساني ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة (الجبوري ،

العلاقة بين المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	تربيع معامل الارتباط	قيمة (ت) محسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
-----------------------	-------	----------------	----------------------	-----------------	------------------------

(٢٠٠٢) واختلفت مع دراسة (الركابي ، ٢٠٠٠) ودراسة (Brice,2004) .

٧- العلاقة بين الشخصية الارتياحية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

باستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من الهدف وكانت العلاقة دالة بين الشخصية الارتياحية ومستوى الطموح الاكاديمي ، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٢٧) وقيمة تائية محسوبة (٥,٥٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة كما موضح في الجدول

الشخصية الارتياحية & الطموح الاكاديمي	٤٠٠	٠٠,٢٧	٠٠,٠٧	٥,٥٩	دالة
---------------------------------------	-----	-------	-------	------	------

وتفسر النتيجة على ان الطموح هو محرك الحياة ، فالشخص الارتياحي هو شخص طموح ويسخر كل شيء من أجل الوصول إلى غايته ، وهو يدافع عن أفكاره بقوة ، لأنه يشعر بالنقص وهو بحاجة إلى سد ذلك النقص ، ويحب التنافس في الاداء ، لكنه يخفق في مستوى الطموح الاجتماعي بسبب سوء الظن بالآخرين ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الارتياحية ومستوى الطموح الاكاديمي.

التوصيات

يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات ملائمة لبحثه :-

- ١- تبصير الآباء والامهات بأهمية وضرورة دمج الاطفال في المناقشات ، واثاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم .
- ٢- تفعيل دور المرشدين بنشر الوعي بين الطلبة ، واستخدام الأساليب الإرشادية والعلاجية الفعالة مع الطلبة الذين يعانون من اضطرابات الشخصية الارتياحية .
- ٣- تحقيق سبل التعاون بين المدرسة والبيت من أجل معالجة مظاهر الشخصية الارتياحية حين ظهورها .
- ٤- فتح دورات وإقامة ندوات إرشادية في الأقسام التربوية والنفسية ، لتوعية طلبة الجامعة بأهمية المرحلة ودورهم المستقبلي .
- ٥- تزويد المكتبات بالمصادر الخاصة بالاضطرابات بشكل عام وبالشخصية الارتياحية بشكل خاص ، وذلك بسبب ما واجهه الباحث من صعوبة في الحصول على المصادر التي تتعلق بالشخصية الارتياحية .
- ٦- الاستفادة من الدراسة الحالية بإطارها النظري ومقياسها من أجل التوسع في موضوع الشخصية الارتياحية .

المقترحات

سيقترح الباحث عدداً من الدراسات المستقبلية استكمالاً لنتائج البحث.

- ١- توفير بيانات آمنة ومحفزة للطلبة بعيدة عن القلق والاحباط .
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين البيئات المعنفة والبيئات العادية لمتغير الشخصية الارتياحية .
- ٣- إجراء دراسة بين الشخصية الارتياحية ومتغيرات أخرى مثل التنشئة الاجتماعية أو مع الأسر الثقافية ، الصحة النفسية ، الإدراك ، الدافعية ، الشرود الذهني .
- ٤- إجراء برنامج إرشادي لتنمية التفكير السليم البعيد عن الارتياح والتعصب لدى طلبة الجامعة .
- ٥- اجراء دراسة بين مستوى الطموح الاكاديمي ومتغيرات أخرى مثل الذكاء ، سمة الأصالة ، القدرات العقلية .

٦- اجراء دراسة مستوى الطموح الاكاديمي على طلبة المرحلة الاعدادية او فئة الموظفين أو المدرسين أو مستوى تحصيل الوالدين .

Sources and references:-

of the Holy Quran

The Prophet's Sunnah .

- 1-Abu Fadl Jamal al-Din (1990): San Al-Arab, I1, Part 12, Sader Printing and Publishing House, Beirut, Lebanon.
- 2- Ahmed, Ali Ibrahim (2003): The effectiveness of a program to train blindness assoub to solve the problem in the development of self-effectiveness, and alleviate the anxiety of a sample of students of the university, the journal of education, Al-Azhar University, issue (116).
- 3-Emirate, Asaad Sharif (2005): "Suspicious Personality" Psychological Studies, Civilized Dialogue on the site <http://www.rezgar.com>.
- 4- Al-Jubouri, Sina Latif Hassoun (2002): The level of ambition and its relationship with the power of personal bearing among university students, an unpublished master's thesis, faculty of education, Mustansiriyah University, Baghdad.
- 5- Al-Habib, Tarek Bin Ali (2004): Extreme personality traits psychological research at the Saudi National Dialogue Conference. On the <http://www.grenc.com> site.
- 6-Hijazi, Hamza (2009): The correlation between both the level of ambition and the socio-economic level and the educational achievement of the students of The National University of Success, an unpublished master's thesis, National University of Success, Nablus, Palestine .
- 7-Al-Khalidi, Adib Mohammed (2009): Reference in Mental Health, I3, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- 8- Al-Khazali, Qassim Mohammed and Momni, Abdul Latif (2017): The impact of the level of academic ambition and the type of study program in the future perceptions of students of Irbid College, University of Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (8) Issue (1), Balqa University, Jordan.
- 9-Al-Rikabi, Nidal Abdul Hussein Fayyad (2000): The level of ambition and its relationship to self-confidence among students of the Faculty of Education at the University of Mustansiriyah, an unpublished master's letter, the Faculty of Education, the University of Mustansiriyah.
- 10- Zaytoun, Kamal, and Zaytoun Hassan (2005): Research methods in education and psychology, i1, book world, Cairo, Egypt.
- 11- Ziadi, Mahmoud (1961): Experimental study on sexual differences in the level of ambition, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo.
- 12- Al-Zayoud, Nader Fahmy (1998): Theories of Guidance and Psychotherapy, Think Tank for Printing, Publishing and Distribution.
- 13-Sharif, Essam Bushra (2001): Social relations, psychological loneliness and their relationship to the level of ambition among Arab students at Iraqi universities, unpublished Doctoral Thesis, Mustansiriyah.
- 14- Shakur, Jalil Wadih (1989): Research in social psychology and community dynamics, i1, North House for printing and publishing, Tripoli.

- 15-Schilitz, Duran (1983): Personality Theories, translated by Hamoudi Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Tamimi, Faculty of Arts.
- 16- Abbas, Lina Farouk (2011): Manifestations of the imaginary deformity of the body and its relationship to social anxiety, obsessive compulsive disorder and suspicious personality among university students, doctoral thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Arab University
- 17- Abdul Rahman, Saad (1998): Psychometrics, D.I., Al-Falah Library, Kuwait.
- 18- Abdel Fattah, Camellia (1984): Level of ambition and personality, i2, Arab Renaissance House, Beirut, Lebanon.
- 19- Strange, Symbolic (1990): Learning psychological and interpretive guiding study, Anglo Library, Cairo, Egypt.
- 20- Kafafi, Aladdin , et al. (2010): Personal Theories Translated Book, House of Thought, Amman, Jordan.
- 21- Rabid, Salah Ahmed (1984): Psychological compatibility and its relationship to the level of ambition Study of Gender Comparison in Adolescence in Morocco, Unpublished Doctoral Thesis, Graduate Institute for Children, Ain Shams University, Egypt.
- 22- Hilal, Sami Abdel Fattah (1989): The tandem in the Holy Quran between the fixers and the exiles, a master's thesis in interpretation ...
- 23-Stake, Rowan (2016): Psychological security and its relationship to self-esteem and suspicious personality among middle school students in The City of Baka, a published master's thesis, Amman University, Jordan.
- 24-Brice. P (2004): Locus of control self-concept and level aspiration, Journal of personality Assessment V, 69 N6 P 627-631.
- 25-Derksen, J. (1995): Personality disorder: clinical & social perspective: Assessment and treatment based on D.S.M-IV & C.D-10. Chichester: Jon Wiley & Sons.
- 26-Ebel,R.L. (1972): Essentials of Education Measurement New York, Prentic – Hall.
- 27-Ellis, A (1973): Rational emotive theory in banister (ed) issues and approaches in the psychological therapies, New York.
- 28-Kelley & Lahey (1983) : Irrational Beliefs as Moderators of life stress Depression Relationships , (A thesis) in Master degree in Arts in North Carolina university – college of Education.
- 29-Kerlinger, F. (1973) :Foundation ofbehavioral Research , New York, Holt Rinehart & Winston .
- 30- Klem,k.(2015): Paranoia Russian and Latin American adolescents,Unpublised dissertation , Fielding graduate University,USA.
- 31-Nunally, I.C. (1978) : Psychometric theory, 2nd, ed New York Mc Graw Hill.
- 32-Swanson,P,J (1970) : The Personality ,Boston : Little Brown.
- 33-Usedá, D. (2002) : The Construct Validity of the Paranoid PersonalityDisorder Features Questionnaire (PPDFQ): A Dimensional Assessment of Paranoid Personality Disorder, Dissertation, University of Missouri-Columbia, USA.